ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة التاسعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك .
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٧ جمادى الاولى ١٣٥٨ | تصدر كل يوم احد | الموافق ٢٥ جوان ١٩٣٩

عفوا... لقد ازعجناكم!

خير لنا ان نندم على ما بدر منا ..!

وبالحقيقة فان التسرع آفة لا تلبث ان تجعل صاحبها خالدا الى التقهقر والانسحاب والندم على الاقدام الى ما تسرع اليه !

عفوا يا سادتي اللصوص المحترمين فبلسان الصحافة المتهورة التمس من مجادتكم العفو...

فلقد ازعجناكم بما كتبناه عنكم وما بسطناه بشان تنزهكم وتلهيكم في منازل سواكم كانا نقص على القاري، اخبار اللصوص الاخرين ..!

فتونس الاشتراكية طويلة اللسان متهورة في تطاولها على الاعيان والوجهاء

والنديم وقح ورقيع لا يتورع عن مشاغبة ابناء العائلات والاسر الراقية !

ماذا في الامر ؟

تلاميذ فلاحيون عن لهم ان يتسلوا وان يتطلبوا لهوا - بريئا ! - فانطلقوا الى المساكن يقتحمونها ويبادرون بالاستيلاء على ما يجدونه في دواليبها من الذهب والفضة مصوغا، والاموال اوراقا ومن باب اللهو ايضا يعمدون الى تحويل الذهب سبائك عديمة ءاثار شكلها الاصلي !

وهل يؤاخذ المرء اذا قصد بعمل كهذا مجرد التسلية والراحة من عناء الدراسة ..؟

ويقول الغافلون ان افراد عصبة التلاميذ النجباء قد دخلوا السجن كلصوص يزاولون دروسهم مسلحين !

نقول لقد دخلوا او ادخلوا السجن ايضا بنية التسلية ولمجرد الاطلاع على ماوى المجرمين ..!

هاهم قد اطلقوا . وقيل انهم سيؤخذون الى الثكنة ليرتدوا لباس الجنود

عفوا يا سادة . لقد شاغبتكم الصحافة غير عابهة بمراكزكم الراقية . وغير عابئة ببيوتاتكم الشامخة !

اليكم والى الديش المنصفة تهانينا الحارة بخروجكم من السجن المؤسس برسم المجرمين !

والمجرمون هم الذين يختلسون ثمن الخبز لانهم جياع . ويسرقون ثوبا باليا لانهم عراة ولانهم ...

معذرة لقد اختلط علينا هذا بذاك. ومايكون لنا ان ننقم على من يسرق ليتسلى او يهاجم المنازل لقتل الوقت ليس غير ..!

بلى... ان التمدن الخالص لجاذب الى المراقص والى محال القصف واللهو. وانه لفارض مايدعوه المقام وما يوجبه المركز من التانق والتوسع ملبسا وماكلا ومشربا . وكيف لا ..!

الحق علينا يا اخوان التمدن فقد يقع في الغلط اللبيب . قدرنا لكم الحبس خطا وغاب عن احلامنا ان اللصوصية انواع واقسام وفلسفات وتسليات . وما انتم بجائعين ..!

تجب الرصانة يا رصفاءنا . فمن التسرع ما يحدو بالقلم الى الطغيان . والى الجسارة السيئة العقبى !

عفوا ثم عفوا ... لقد ازعجناكم ايها الشبان المحترمون. والعفو من شيم اللصوص الكرام ..!

حسين الجزيري

المقامة الرشوية

حادثنا المعلم بحبوح . المطلع على ما في الارض وما فوق السطوح . قال اسمعوا ايها الاخلاء . ان الرشوة بلاء واي بلاء . فلكم اضاعت حقوقا كالشمس في النهار . ولكم اجرت دموع المهضوم جريان الانهار . وان اخاكم هذا ليعلم مالا يعلمه سواه . ويعرف من المرتشين من ... اعماه حبها واصماه . كنت يوما اسير في طريق البساج . لاغتنم النسيم متوهما اني على البلاج . وهناك مرت بجانبي سيارة . تكاد بسرعة سيرها تغالب طيارة. صار مثريا كبيرا . والقيت عصا التسيار في قهوة هناك . قد جلس بها اصحاب من ... الاكل مضحك فدلاك . واذا بحديثهم يدور حول صاحب الاتومبيل . التي مرت طائرة منذ قليل . فقالوا ان الرجل قد حرم من القناعة . وصار باسم وبالله كانه بلاعة . واصبح يتناول بيديه الاثنين . واذا اشفق على راشيه طالبه بالفين . وقد توسع كثيرا في نفقاته الطائلة . وتفنن في مصروفاته الهائلة وباع الثقة والنزاهة بابخس الاثمان . ولم يبال بدعوات المهضومين بكل لسان . وقال احد الحاضرين ها انا اسمعكم العجب . فالمذكور اعلاه يرهق ضحاياه بانواع الطلب . فمن لم يكن لديه مال حاضر في الحين . يطالبه بما عنده من مصوغ لياخذه كرهين . وعندها يبقى المصوغ محبوسا . الى ان يجد المسكين فلوسا . فقلنا اعوذ بالله من هذا وامثاله . وما اجدره بان يفكر في منقلبه ومئاله .

(الجزيري)

مذياع الغرائب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

ـ قطعة مالوف (لعب السكر بيا ما عليا) يشنف كم بها الاستاذ المجاس

ـ محاضرة زراعية بعنوان (كل فول لاهي في نوارو) يلقيها احد تلامذة المدرسة الفلاحية بالبلفدير

يوم الاثنين :

ـ طقطوقة (يا ما نشوف حاجه تجنن) يلقيها احد المطالبين بعض المعالم البلدية

ـ نشرة الاخبار لنائبنا في الساحلين وبينها قصة الشيب والعيب

يوم الثلاثاء :

ـ تلحين (يوم كنا ولا تسل كيف كنا) تسمعونه من متوظف مرتاح

ـ حديث حول قولهم (هز ساق تغرق ساق) يذيعه احد المارين من مدخل الحلفاوين

ـ نشرة الاخبار لنائبنا في عنابه وبينها طاب الظهور بالدعوة الى السفور

ـ حديث موضوعه (زيادة الخير ما فيها ندامة) يلقيه احد تجار زيت الكاكوية

يوم الخميس :

ـ تلحين (لالا ابوح) تذيعه لجنة مسالة الشعير

ـ قصيدة (انا من اهوى ومن اهوى انا) تذيعها النهضة الغراء كما يزعمون

يوم الجمعة :

ـ نشرة الاخبار لنائبنا في صفاقس وبينها انتهاء التزلفات اثناء التفقدات

ـ غنابة جديدة طالعها ـ اكل الغلة وسبان الله ـ تغنيها غداد

يوم السبت :

ـ حديث (انا والمعري والمعري وانا ونحن الاثنان) للاستاذ اعمه

ـ نشر الاخبار لنائبنا في بالشاطر نرجئها للعدد الاتي .

بلا عنوان

كتب السيد علي بوحاجب مقالا بعنوان كيف الصمت ؟ واحسن جواب لهذا السؤال قول العامة يلعن السكات في وقت الكلام

***

سافر الشيخ امين حسنين الى المغرب الاقصى فحسب بعضهم ان مؤتمرا اخر للزوايا سيعقد بذلك القطر ولا صحة لما حسبوا

***

قالت (ميجينا) في عدد يوم التاريخ بعنوان حول سرقة : (كان المسمى البير عتال يباشر اعماله بمخزنه واذا برجلين مقنعين يهجمون ! عليه شاهرين مسدسيهم !) ـ اهذه لغة محرري الصحف ..؟

***

لو وجدت اللغة العربية انصارا واشياعا ودعاة في هذا البلد مثل انصار واشياع ودعاة اللغة الدارجة لتوهمنا اننا نعيش في القرن الرابع ... (بلاعشر)

***

قيل لنا ان المجلة الزيتونية قد برزت اخيرا وقيل لنا ان بحوث الجزء الاخير طريفة ومفيدة ونحن لا نصدق ولا نكذب هذه الاقوال مادامت مبادلتها قد انقطعت عنا !

***

تصلنا رسائل بشأن غلظة وفضاضة احد اطباء الاستعمار . فنعجب من التنافر الواقع بين سلوك الدكتور هذا والصفات التي يجب ان يتحلى بها الطبيب وبالاخر نتذكر قول الشاعر : (طبيب يداوي الناس وهو عليل) ..!

***

احقا ما يقال من وجود محاولات لالغاء المجلس الكبير ؟ اذا صح هذا والغي فلا يحزن عليه الا غالب حضرات النواب . ويا ما امر ضياع المصالح .!

تعزية

يعزي النديم حضرة الفاضل الزكي الحقوقي الضليع الشيخ السيد عبد الله المهذبي عضو الوزارة في فقد حليلته سائلا له ولذويها صبرا جميلا ولها رحمة واسعة ورضوانا

في مثل حرباء ..!

قصيدة القاها ايضا صاحب امضائها في حفلة تكريم الزميل المؤقر ننشرها للقاري على ما فيها من لحن وسخافة قال :

ما كنت ابطأت عنكم يا اخلائي
لولا تألم احشائي وامعائي
اني شربت حشاكم مسهلا ولذا
قد سبب الحال تأخيري وابطائي
وان حبي لمن جئتكم لحفلته
قد هزني نحوكم نفخا باهواء
فجئت انشد اشعارا كمن سبقوا
والحل اولى باشعاري واطرائي
ماذا اقول وهذا الحل قد برزت
صفاته كبروز الوز في الماء
وهو الصحافي الذي باتت صحيفته
تحكي المربد مخبوطا بصهباء
يوم بجنوى ويوم بالطريق وبال
سكريب يوما ويوما بالمريساء
ومن يكن في مناخ الجهل منتصبا
لا يعرف الفرق بين الكاف والهاء
والعلم يرفع طربوشا وينصبه
والجهل يهدم عمات البلاهاء
وذو الجريدة ان بانت جهالته
مالت عمامته كالاحدب العاءي
وبت يصدر جرنالا قد اختلفت
الوانه باخي في مثل حرباء
وما علينا فهاتوا التاي واغتنموا
هذا السرور فبالكاسات ارواءي
وما نبالي اذا ما قيل صاحبنا
جرناله كمصافي كف عمياء
ان الجهول اذا زادت جهالته
اضحى يعظم مثل الفيلسوفاء
فالناس ترفعه والبنك يشبعه
ومنه يسمع بلوط باصغاء
لك الهناء صديق الكل ما مزجت
صحون حوت بانواع الهريساء

س بن ح

أعطني عقلك !

(٧) ملايين .... فقط

حرر المجلس البلدي بالعاصمة حساباته
[cut off] ما يحويه صندوقه ، وما كادت الاقلام
[cut off]سم جامعة الجوامع حتى صاحت الارقام صاخبة
[cut off] الصندوق قد اعتراه (فقر دم) وانه لفي
[cut off]جز وهذا العجز لا يتجاوز - يا سيدي بن
[cut off]دي - (٧) ملايين من الفرنكات ... فقط
[cut off]لحمد لله الذي قدر فقط هذا !

وتساءل المتسائلون اين هذه (السبعة)
[cut off]لكفيلة بدفع ما تفعله عين الحسود فساد السكوت
[cut off]م يحر مخلوق جوابا ..!

وانا اشير على اي متسائل ان يسلك نهج
[cut off]لقصبة طولا وفيه يشهد قصورا شاهقة وانيقة
[cut off]جميلة بتكاليفها وزخاريفها ... وهي التي
[cut off]جيبه اين ذهبت ملايين البلدية وفي اي
[cut off]سبيل ...!

المسألة البصلية

، استفدنا - افادنا الله خيرا - ان ادارة العلوم
[cut off] الفنون المستظرفة (اي المستظرفة) قد اسندت موقتا
[cut off]خطة التفقد الى عهدة الاستاذ العابد مزالي ريثما
[cut off]م الابحاث الجارية من طرف الادارة حول ما
[cut off]ب للسيد الطيب البصلي صاحب تلك الخطة
[cut off]وقوف عن مباشرتها كما اوردنا في افتتاح
[cut off]عددنا الماضي .

ونقول الان ان اقوالا كثيرة قد قيلت
[cut off]سمعت حول المسالة البصلية ولكن ما يكون لنا
[cut off] ناخذ بالاحاديث المجردة عن الحجة . وان
[cut off]نا على ثقة من صحة ما رواه لنا غير واحد
ومما يقال ان الابحاث الجارية سوف لا
[cut off]بث ان تتجاوز المتفقد الموقوف الى سواه .
[cut off]لمستقبل كفيل بما ينتظر من الافصاح والايضاح !

اخصام لغتهم !

نظمت لجنة الـ (١٠) ايام تجارية (دعزقة)
[cut off]فلة ضمت الطبول والمزامير والموسيقى مترنمة .
[cut off]فرسان صارخين في الجو الواسع بنادقهم .

قطاف هذا الموكب الصاخب في ارجاء العاصمة طولا وعرضا . وكان للاسواق (ريكلاما) مفيدا ولكن ... راينا الواحا في رؤوس اعمدة طويلة يحملها حاملون . وهي مخطوطة الوجهين بالقلم الفرنساوي وقد جعلت للدعاية والفات نظر الجمهور الى الاسواق العربية ....!

فماذا تعني تلك اللجنة باغفال القلم العربي في هاتيك الالواح وكل لوحة لها وجهان كما في علم الجميع ؟

لا يلام من يقول لاحدهم اذا ما دافع عن العربية : ابدا بنفسك فانها ...!

مـا ذاجنـى ؟

اخبرت الصحف المحلية بانه وقع العثور على جثة صبي بالغ عامين طافية على وجه الماء بمكان بعيد في رصيف العاصمة . ودل الفحص الطبي على ان الصبي القي في اليم حيا وبقي فيه اكثر من يوم واحد !

يا ترى هل فعل هذا بالصبي المسكين ءادمي فيه قلب وله عقل وشعور ؟

ولو وقع الظفر بهذا الفاعل بماذا يجازى ؟ ابالسجن ؟ - وما هو السجن بجانب ذلك الاقتراف الوحشي ؟

انا لست مقتنعا مع الاسف ولو كنت كذلك لزجيت بين بنود القوانين الجزائية ما يذكركم بقوانين نيرون وقوانين حمورابي ولكن اكرر مع الاسف ..!

حياة اللغة العربية

اهدى لنا حضرة الشاب الالمعي السيد ع. النخلي نسخة من السفر الذي عنى بنشره تحت العنوان اعلاه وهو مشتمل على بحث قيم بقلم العلامة المبرور شيخنا الاستاذ الشيخ محمد النخلي والد ناشر هذا البحث المفيد الجامع المبين بالشواهد الصحيحة حياة العربية وتهيأها لخدمة العلوم الحديثة والكاشف عن اطوارها واسرارها - نترحم على شيخنا المنعم لما ابقى من ذخر نافع ونشكر ابنه البار على اهتمامه هذا ونحث القارئين على اقتناء هذا البحث النفيس الذي هو تحت طلبهم بكل المكاتب التونسية

حل اللغز

— دانتزيغ —

الناجحون في حله (حسب القرعة)

١) الطيب بن محمد بن عمر . بالحاضرة
٢) حامد حمودة . مثله
٣) عمر بن جيكو . بقسنطينة
٤) عبد الله بن مبروك المطوي . بالحاضرة
٥) احمد يعيش . بصفاقس

هؤلاء الخمسة الفائزون بالجوائز المبينة بالعدد الماضي .

الباقون : سالم بوراوي - مصطفى المولهي - محمد بن احمد الفمراسني - محمد بن سالم كسكاس الطاهر بو حفص - احمد الازهر العبيدي - جلول قصيعة - صلاح الدين ذياب - عبد الله بن يدر - احمد بن حسن الصيود - محمد الصادق الحكيم يحيو الحاج محمد بن الحاج يحيى - عثمان بن الحاج ابراهيم كلكامي - ميلود العربي - محمد بن يونس الرايس - البشير بن عاشور - مسعود بن الحاج يحيى - محمد الحجام - مصطفى الفول - النوري الزمرلي - الاخضر بن شعبان - حسين ياسين - حسونه كريشان - منصور بن عياد - مصطفى بن علي الشواشي - بن الامين - محمد رشاد الحنيفي - مصطفى السلامي - عبد الله بن عبد الله - الطيب قريسه - العروسي بن الطاهر خليفه بن محمود - الصادق بن عبد الوهاب - الطاهر بن سعيد - عبد الجليل المهداوي - عبد الجليل الشابي - المختار الكافي - ابو رضا - علاله بن محمد علي الشريف - سليمان الحامي - جلول الدريدي - صالح بن جابر

في قلعة سنان

جاءتنا رسالة وثانية من قلعة سنان يثني كاتباهما الثناء الكثير على خليفتهم الجديد الماجد الاكمل السيد عصمان بن عصمان وتفيض الرسالتان تمدحا بسلوك ونزاهة هذا المتوظف الذي زان منصبه في كل خلافة شغلها وامتلك قلوب اهاليها بانصافه وعفته وجميل اخلاقه . فللسيد عصمان تهاني النديم بهذا التقدير وهذا الاعتبار .

ضيوفنا

زار العاصمة اخيرا كل من الزكي الامثل السيد حسين القصاب من اعيان قصر هلال . والزكي الغيور السيدفرج العابد من خيرة احرار قصيبة سوسة . والمرعي الزكي السيد صالح بن يونس عين عدول قلعةسنان . والفاضل الزكي السيد بجيو الحاج محمد بن الحاج يحي من خيرة تجار مدينة قسنطينة

فمرحبا بالاصدقاء الاكرمين .

باليمن والسعادة

في الاسبوع الماضي اقيم بمدينة باجة احتفال بهيج لمناسبة عقد اقتران الماجد المهذب السيدعبد العزيز نجل فضيلة العلامة الزكي الشيخ السيد الامين سعيد قاضي باجة بكريمة المرعي الوجيه السيد عبد الرحمن سعيد . وقدحضر الحفل جماهير غفيرة من اعيان وكبراء العاصمة ومن جهات مختلفة والنديم يتقدم بالتهنئة للعائلتين ويدعوللزوجين بالالفة والهناء .

اقرأ هذا

اما وقد حل امد اشتراكك فلم لا توجه المعلوم بحوالة الى الادارة دون ان تحملها نفقات الاستخلاص بواسطة البريد ؟ واذا كنت احد متعهدي بيع الجريدة فلم لا توجه حسابك دون تذكير ؟

منتظفات

نكتة امير كانية

سكر اميريكي فاخذ امام القاضي الذي حكم عليه بدفع غرامة مالية فدفعها السكران وطلب وصلا فرفض طلبه ـ ونظر السكران الى القاضي وقال : ـ اسمع يا حضرة القاضي ... هل تعتقد في يوم الحساب ؟ ـ فاجابه القاضي طبعا ـ فقال السكران : في ذلك اليوم سيقال لي : (انك سكرت في يوم كذا) وسوف اجيب: نعم ودفعت الغرامة. فيقال لي : (واين الوصل) . فهل تظن ان من العدل ان اضطر الى اضاعة وقتي في النزول الى الجحيم والبحث عنك وعن كاتبك لاحصل على الوصل ..؟

(الاثنين)

اعدام النساء

كانت اخر امراة نفذ فيها حكم الاعدام في فرنسا تدعى توماس وكانت قد اشتركت مع زوجها في حرق والدتها حبة للاستيلاء على ٨ماية فرنك ادخرتها تلك المنكودة الحظ فحكمت المحكمة بالاعدام عليها وعلى زوجها ونفذ فيها الحكم في ٣ فيفري ١٨٨٧ بالمقصلة في ميدان رومو راتتان ويروى عن تلك المراة انها لما صعدت الى النطع وابصرت المقصلة صاحت صياحا عاليا يحكي زئير الضواري ومزقت البرقع المسدول على وجهها وعضت الجلاد وسقطت مغمى عليها فاضطروا لحملها الى المقصلة ـ واثرت فظاعة المشهد في الجمهور فقامت الصحف تقبح تنفيذ حكم الاعدام في النساء وتطالب بتعديل المادة ١٢ من قانون العقوبات الفرنسي . وكان لتلك المقالات صدى مؤثر في البرلمان ومن ذلك الحين لم تصعد النساء الى النطع في فرانسا وصاروا يحكمون على المجرمات احكاما اخرى لتاديبهن وجعلهن عبرة رادعة لسواهن .

(فتاة الشرق)

المرأة ...

ـ لو استطاعت المرأة ان تكون مخلصة لفقدت في الحال سلطتها على الرجل .

ـ المرأة كالطفل الصغير تحب الكتاب المزخرف بالذهب .

((الارادة))

جريدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحققة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة ـ تونس